(العدد — ٧٢٧)
(السنة الخامسة)

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية
صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية
الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما ذهباً
الوصولات
لا يعتمد الا وصولات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٦ شعبان سنة ١٣٥٠
(الاربعاء)
(الموافق ١٦ كانون الاول ١٩٣١)

شاعر الهند يتكلم

السر محمد اقبال يودع المؤتمر الاسلامي بخطاب حار

ويحيي شبان العرب ويحذرهم من العدو الداخلي ويدعوهم الى القضاء عليه

رياض بك الصلح يرد على خطاب السر اقبال باسم شبان العرب

القى جناب السر محمد اقبال شاعر الهند الاكبر واحد النواب الاربعة لرئيس المؤتمر الاسلامي العام ، خطبة نفيسة جداً في جلسة المؤتمر مساء الاثنين ودع فيها المؤتمر قبل سفره الى بلاده وقد كان لها احسن وقع واعظم تأثير في النفوس ، وانا ننشر فيما يلي فحوى هذه الخطبة النفيسة ورد رياض بك الصلح عليها لما فيهما من الفائدة .

وقف السر محمد اقبال فقال :

اخواني الكرام

لقد رأيتم انني لم اشترك كثيراً في مناقشاتكم وذلك لعدم تمهري في اللغة العربية. ولست ادري اذا كان الله يقيض لي مرة أخرى في حياتي ان ازور هذه البلاد المقدسة التي هي مبعث الرسل والانبياء. وبما انني مسافر غداً الى بلادي ارجو ان تسمحوا لي بكلمات قليلة .

ان اجتماعنا بكم في صعيد واحد يبعث فينا املا عظيما بمستقبل المسلمين . وان هذا الروح الطاهر الذي جاء بكم الى هنا وجمعكم في هذا المؤتمر الكبير يجب ان ينتشر في اقطار الارض وان عليكم ان تبثوا هذا الروح في الجماعات الاسلامية في بلادكم . واني ارجو ان يكون للنشء المسلم نصيب وافر من عناية علماء المسلمين وكبرائهم . نحن الشيوخ والكهول تقع علينا مسؤولية كبيرة لاننا لم ندرب الشبان لتحمل المسؤولية الدينية والاجتماعية . اني اقول لكم الآن ما قلته لقومي وهو انكم اذا بدلتم انفسكم فستبدلون العالم اجمع . قل لقائد القافلة ان القافلة قد تبدلت ولو ان الطريق لم يتبدل . فيجب على قائد القافلة (يعني العلماء) ان يتبدلوا ليأخذوا بيد القافلة الى سواء السبيل

ان الاسلام مهدد بخطرين عظيمين مصدرهما اوربا : الالحاد والوطنية العنصرية . واني اعتقد ان الاسلام وحده هو الذي يستطيع ان يقف في وجه هذه الاخطار والمفاسد . ان الوطنية المحلية لا تضر الا اذا وصلت الى حد الافراط . وطالما اسائل نفسي قول النبي صلى الله عليه وسلم : اني حظكم من الانبياء ، وانتم حظي من الامم. واني بعد دراستي للاسلام افتخر بأني تابع الرسول ولكن هل يفتخر الرسول بكون تابعاً له ؟ ان الرسول لا يفتخر بنا الا اذا سرنا بالاخوة الاسلامية بطريق عملي . وان هذا المؤتمر يتحمل مسؤوليات كبرى فقد قرر انشاء جامعة اسلامية واسترجاع السكة الحديدية الحجازية وغيرها . فاذا كان السعي لتسوية هذه الامور بالروح الشريف الطاهر الذي جمعكم هنا استطاع المؤتمر تنفيذ مقرراته . وعلينا ان نتناول هذه المسائل واحدة فواحدة حتى اشتد ساعدنا استطعنا ان نواجه العالم بقوتنا .

واني لارجو ان تعودوا الى بلادكم حاملين روح الاخوة الاسلامية الى ابنائكم عاملين على تنفيذ مقررات المؤتمر . ولست اخشى عليكم الا من ملوك المسلمين واعتقد ان مستقبل الاسلام متوقف على مستقبل العرب . ومستقبل العرب متوقف على وحدة العرب (تصفيق وهتاف) فاذا تمت وحدتهم علا شأن الاسلام والمسلمين (تصفيق) . اني احييكم يا شباب سوريا وفلسطين وشبان العرب وانه يجب عليكم ان تقاتلوا القوى الداخلية والخارجية التي عملت وتعمل على تمزيق وحدة الاسلام (هتاف) اني لا اخشى القوى والعوامل الخارجية الاجنبية بقدر ما اخشى القوى والعوامل الداخلية . فعلى شبانكم ان يقاتلوها ويقضوا عليها (هتاف)

اني عندما تكلمت عن الامة العربية قصدت الناطقين بالضاد اينما كانوا سواء في جزيرة العرب او في غيرها من الاقطار . واني اشكركم على انتخابي وكيلا ثالثة . وأؤكد لكم انني سأبذل كل ما في وسعي لتنفيذ مقررات المؤتمر واعلاء شأنه وأضع نفسي تحت تصرفه . (تصفيق وهتاف)

خطاب رياض بك

سادتي . اخواني !

اسمحوا لي بكلمة قصيرة تجواباً على خطاب حضرة السر اقبال شاعر الهند العظيم . ان السر اقبال يحيي شباب سوريا وشباب العرب وهو يقصد سوريا جميعها بما فيها فلسطين لان فلسطين من سوريا. وكل هذه البلاد عربية واني باسم اخواني شباب العرب اشكر هذا البطل الاسلامي العظيم بكل ما استطيع التعبير عنه من معاني الشكر .

ايها البطل !

لقد رأينا تلك الوطنية الوثابة ، تلك الوطنية النباهة ، تلك الوطنية النادرة تتجلى في اقوالك واعمالك . وشهدنا كيف يكون السعي والعمل لمقاومة كل شيء يقال له استعمار او انتداب . وان ما قلته سيظل منقوشاً على صفحات قلوبنا. وسنعلم متى قيض الله لنا الاجتماع في المؤتمر القادم انا قد عملنا بهذا الدرس الثمين الذي القيته علينا الآن . واني اتوجه بكلامي الى الهند ، الهند التي ايدتنا وجعلت نصب عينيها العمل لاستقلال جزيرة العرب. وذلك هو الميثاق الديني لكل المسلمين. فالعرب هم سدنة الاماكن المقدسة وقد دفعوا عنها غارات الاعداء ، وسيدفعونها بمساعدة الهند .

اني احييك يا اخي ، فالك المجاهدين ، الحاضرين منهم والغائبين ، احييكم جميعاً . ولا انسى ذلك البطل المجاهد العظيم المرحوم مولانا محمد علي الذي اقام بيننا الى الابد . ولا انسى كذلك مولانا شوكت علي البطل الاسلامي الكبير . وكذلك حضرة الاستاذ شفيع داودي وحضرة غلام رسول مهر . وكلهم قد عرفنا جهادهم وحسن بلائهم في سبيل الاسلام . وارجو يا سر اقبال ان تحمل تحيات العرب الى اخواننا في الهند وان تقول لهم ان العرب اوفياء . (تصفيق حاد)

ثم وقف حضرة الشريف عبدالله مندوب اللاذقية في المؤتمر فقدم تحياته للسر اقبال ، ووقف حضرة العلامة السيد محمد رشيد رضا فأتى بكلمة بليغة ضمنها محاسن السر اقبال وعدد خدماته الكبرى للمسلمين وقال انا نودعه كما يودع الاخ اخاه الكبير .

ثم وقف المؤتمر جلسته عشر دقائق لوداع شاعر الهند الكبير الذي كان موضع التجلة والاكبار

المحافظون المتطرفون

في مجلس النواب البريطاني

لندن في ١٣ دسمبر — قبل انصراف البرلمان بالاجازة احتج بعض المحافظين المتطرفين في مجلس النواب بشدة على انصرافه قائلين ان شدة الازمة الاقتصادية تقتضي بقاءه معقوداً ولكن احتجاجهم لم يجد نفعاً . والسبب الحقيقي في هذا الاحتجاج استياؤهم من الحكومة لانها اهملت مطالبهم الخاصة بفرض رسوم جمركية على الحديد والفولاذ لحماية الصناعات الوطنية

(خصوصي المنظم)

وزارة وطنية يابانية

جاء في برقيات المنظم الخصوصية انه ينتظر ان يعهد امبراطور اليابان الى تكاهاشي في تأليف الوزارة الجديدة . وهو من كبار الخبراء الماليين . والمرجح ان يعضو حزب الكتوراكيو في الوزارة وطنية يتولى المحافظون اهم مناصبها .

الكوليرا في ايران

البصرة في ١٣ دسمبر — تفشت الكوليرا في منطقة البترول التابعة لشركة البترول التركية الفارسية جنوبي ايران . وكانت الكوليرا قد تلاشت في ولاية البصرة ولكن الحكومة العراقية تتخذ تدابير احتياطية شديدة — ص

عاصفة عظيمة

في بلدان بحر الروم

لندن في ١٤ دسمبر — هبت عاصفة هائلة على البلدان المحيطة بالبحر الابيض المتوسط واشتد ثوران الزوبعه . وسحب البارسفيه خريقة نسوية صغيرة الى ظهر البحر وفيها ١٣ راكبا والمظنون انها غرقت وجرفت حطام طيارة الى ساحل الجزائر والمظنون ان الرجلين اللذين كانا فيها غرقا . ونزل الثلج في ايطاليا واشتد البرد . وارسلت الباخرة تسكو اشارة الاستغاثه . (خصوصي المنظم)

المطامع الصهيونية في فلسطين

تقرير لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف

وقد تلاه معالي محمد علي باشا في جلسة المؤتمر الاسلامي قبل ظهر الاحد الماضي

— ٢ —

والتي دعا اللجنة فيما نعتقد الى تقرير ما قررته انها سمعت شهود اليهود وهم من اليهود واطلعت على كتبهم وكتب بعض الزائرين للقدس ، ولم يفتها ما قدمه لها المسلمون من شهود مسلمين ومسيحيين عرباً وغير عرب كما لم يفتها ما قدموه لها من مستندات رسمية هي في نظرهم واعتقادهم كافية لاثبات حقوقهم كاملة .

اني مع احترامي لاعضاء هذه اللجنة اظن انهم قد جنحوا الى عمل تسوية في امر يجب ان يقضى فيه بالاوراق الجزئية من كل ريبة ، وبالقانون والشرائع المعمول بها في بلادنا والتي تقضي على ما نعلم بان تسامح المالك للغير برؤية ملكه او بالتضرع بجواره او بالبكاء عنده — كل هذا لا يرتب للغير حقاً على هذا الملك . وان الناس في معاملاتهم شرائع وضوابط قانونية اسمى وامتن من اللباقة أو العواطف وان هذه معارف وسمت فلا يشرفها ان تأخذ من المالكين املاكهم وتهبها الى الآخرين .

واذا نظرنا الى العواطف مجردة لكان لنا ان ننوح ونبكي فنسترد مساجد قرطبة وغرناطة واشبيلية وطليطلة وآلافاً غيرها مما ضاع على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، وانا لا نتوجع من قرار اللجنة باعتباره كل الفوز للصهيونية في جهة البراق ، وانما ألمنا الشامل هو ما نعرفه عن يقين من انه مرحلة من مراحل الصهيونية فيما تبيته لفلسطين كلها وانها ستمتد يدها الى المسجد حتماً اذا امتدت ايدي الصهيونيين الى ارض فلسطين وبسطوا نفوذهم فيها .

ان حركة الصهيونية في نوعها الديني الذي تطرف فيه ليست سوى استعمار بحت الغرض منه مضايقة العرب من مسلمين ومسيحيين واقصاؤهم عن بلادهم بعد ان يصبحوا عالة عليها ويكون مثلهم كمثل سكان استراليا وامريكا الاقدمين

وحسبنا للدلالة على شيء من اعمالها

(١) ما ورد في الموسوعة البريطانية طبعة ١٩٢٦ (المجلد ٢٧ ، ٢٨ — ص ٩٨٦ — ٩٨٧ تحت كلمة (الصهيونية) Zionism فقد جاء فيها « ان من اكبر النتائج التي تلفت النظر والعناية والتي تولدت من العداء نحو الساميين ظهور حركة اليقظة القومية في اليهود بمظهر سياسي وهي الحركة التي عرفت بالصهيونية » الخ ..

ثم جاء بعد ذلك : ان اليهود يتطلعون الى افتداء اسرائيل واجتماع الشعب في فلسطين واستعادة الدولة اليهودية واعادة بناء الهيكل واقامة العرش الداودي في القدس ثانية وعليه امير من نسل داود » .

(٢) وما جاء في دائرة المعارف اليهودية المطبوعة بالانكليزية تحت كلمة (الصهيونية) وغيرها فان فيها شيئاً كثيراً يدل على ان اليهود يرغبون ان يجمعوا امرهم ويزحفوا على القدس ويتغلبوا على الاعداء ، وان يعيدوا العبادة الى الهيكل (الحرم الشريف) ويثبتوا ملكهم هناك

(٣) وما صرح به السر هربرت صموئيل المندوب السامي سابقاً لفلسطين بقوله : « ان السياسة الصهيونية التي تعرض اليوم على مؤتمر الصلح والتي يتمسك بها كل صهيوني بكل ما اوتي من حول وطول تتطلب ان توضع البلاد في حالات ملائمة توطئة للهجرة اليهودية والاستعمار اليهودي وان تمنح اكثر امتيازات المشاريع التي تحتاج اليها البلاد للهيئات اليهودية ، وان يوسع نطاق التعليم والتربية القومية اليهودية ، وان تتمتع البلاد بالحد الاقصى من الحكم الذاتي لكي يتمكن القائمون بها في النهاية من تأسيس دولة مستقلة تحت اشراف اكثرية يهودية »

(٤) وما صرح به كبير من زعمائهم وهو السر الفرد موند (لورد ملشت) سنة ١٩٢٢ بقوله : ان اليوم الذي سيعاد فيه بناء الهيكل اصبح قريبا جداً واني سأكرس ما بقي من حياتي لبناء هيكل سليمان مكان المسجد الأقصى .

(٥) وما قاله المستر جابوتنسكي زعيم الصهيونيين الاصلاحيين امام لجنة تحقيق اضطرابات سنة ١٩٢٩ (المعروفة بلجنة شو) فانه يريد صراحة « ان

تشجع الحكومة الاستعمار اليهودي تشجيعاً فعلياً كي توجد في البلاد اكثرية يهودية.

(٦) وما قاله به الزعيم اليهودي زنكويل بقوله: وما على العرب الا ان يهدموا خيامهم ويرحلوا الى الصحراء من حيث اتوا.

وغير ذلك كثير من كتب ومقالات وخرائط ورسوم عليها صور للحرم الشريف وقبة الصخرة والبراق وضعوا عليها شعارهم القومي والديني وكتبوا عليها كتابات بالعربية تؤلم النفوس وتثير العواطف وتدل دلالة اكيدة على ما يريده هؤلاء القوم للوصول الى اغتصاب المسجد الاقصى والبراق وجعلها هيكلا لهم

تلك هي نتائج وعد بلفور فانه ساعد اليهود على تقوية هجرتهم الى فلسطين ولاقى العرب بسببها من انواع الشقاء شيئاً كثيراً نذكر منها الأمثلة الآتية:

أولا — سعت الصهيونية في شراء الاراضي ثم وقفها حتى لا تتسرب الى الغير، وحرمت على اليهود ان يشتغل في اراضيهم شخص من العرب ووضعوا عقاباً على المخالف منهم يقضي بتغريمه ثم طرده من أرضه أملا في ان يصبح العرب بعد قليل من الزمن فقراء عاطلين لا سبيل لهم الا الرحيل.

ثانياً — ارتفعت اثمان الحاصلات في سنة ١٩٢٠ فاستبشر العرب المزارعون خيراً، ولكن شاءت الظروف القاسية ان يصدر قانون يمنع تصديرها الى الخارج فهبطت اسعارها الى خمس ثمنها وهبطت بذلك ثروة الفلاح وضاعت عليه آماله ولجأ الى الاستدانة ثم الى بيع قسم من اطيانه تخفيفاً لآثار هذه الكارثة.

ثالثاً — وشاءت الاقدار ايضاً اعلان تصفية البنك الزراعي العثماني، وطولب الفلاحون بتسديد ديونهم وهددوا ببيع اطيانهم ولما لم تنفعهم شفاعة ولم تجدهم استرحام بيعت اطيان الكثيرين منهم فالتقطها اليهود باثمان بخسة حتى ان المصرف لم ينتفع مما حصله من الديون إلا بشيء يسير بعد مصاريف التحصيل.

رابعاً — ثم ازدادت الضرائب على القرى فقل الانتاج وازدادت واردات الحكومة وخفت ضرائب المدن فانتفع اليهود واغلبهم من سكانها وبذلك اختل التوازن وازداد فقر الفلاحين.

خامساً — وفي فلسطين خمسة سهول خصبة تمكن اليهود الى اليوم من امتلاك ثلثيها ولم يبق في أيدي العرب سوى الثلث والاراضي الجبلية.

كل هذا وغيره ثبت من تقرير لجنة جونسون كروسبي التي عينتها الحكومة في سنة ١٩٣٠ ومن تقرير السرجون هوب سمبسون الاقتصادي الشهير. وقد ابانا ما عليه حال الفلاح من الضنك والبؤس والخراب.

ومما يؤسف له أنه لم يعمل بما نصح به هذان التقريران لما جاء كتاب الحكومة البريطانية الذي ارسله الدكتور ويزمن تفسيراً للكتاب الابيض لسنة ١٩٣٠، قاضياً على الآمال.

وجاء ايضاً في تقرير المستر بومن مدير المعارف العام بفلسطين وهو بريطاني ان الفلاحين قد اصبحوا من الجهة الاقتصادية في حالة اليأس والقنوط فلا تكاد تجد قرية عربية غير غارقة في الديون. والفلاحون مثقلون بالضرائب حتى انه ليتعذر عليهم جداً دفع ضريبة العشر.

وقد تأيدت هذه الحقائق بتقارير رسمية كثيرة من اكبر الموظفين البريطانيين في فلسطين.

الآن وقد عرضنا على المؤتمر بعضاً مما اصاب العرب في ماضيهم، والاخطار التي تتهددهم في مستقبلهم ووجودهم، وجب علينا ان نوجه قولنا اولا الى عصبة الامم التي وضعت لتقسيم العدل في جنيف لا باكين ولا مستعطفين، نسألها ما الذي جناه العرب حتى يكافأوا بما هم فيه الآن لم يكن العرب اعداء الحلفاء في الحرب العظمى بل ضحوا بما ضحوا آملين ان سيسود العدل بين الناس، ونخبرها ان الذي نعلمه ان العصبة ما وجدت الا لتأييد حرية الشعوب وانها لذلك اذا انتدبت دولة في ادارة مصالح أمة فلن يكون معنى الانتداب (ولو فرضته فرضاً بلا رضاء اهلها كما في موضوعنا) سوى تربية مساعدة هذه الامة على ان تنمو وتترعرع حتى تنضج فتصل الى ما تصبو اليه من حرية كاملة، لا أن يكون معنى الانتداب المفروض احلال أمة أجنبية محل الامة الاصلية واقتلاعها من وطنها بالقوة والجبروت.

ونخبرها ايضاً ان اصطناع شعب جديد غير متجانس بجوار شعب اصلي قديم ينتهي حتما الى احدى نتيجتين اما القضاء على هذا الاخير واقراضه واما ايجاد شعبين عدوين في صعيد واحد فيدوم الانتداب والاحتلال بحجة صيانة العدل والامن والسلم! واما نرباً بالعصبة وشرفها ان ترمي الى احدى النتيجتين.

ونوجه الى المؤتمر الاسلامي الموقر قولنا ان الاستجداء غير لائق. وان الظلم في هذا الزمان لا يختلف في شيء عن ظلم العصور الغابرة الا في مظهره وتنظيمه ويجب علينا ان نواجهكم بالحقيقة. هي ان اموركم بأيديكم فاتحدوا واعملوا واقل ما يجب علينا عمله ازاء الصهيونية امران احدهما سلبي والآخر ايجابي. فأما الاول فهو مقاطعة جميع المصنوعات الصهيونية الفلسطينية في جميع الاقطار الاسلامية. واما الثاني فهو انشاء مصرف زراعي في فلسطين يشترك العالم الاسلامي في تأسيسه ليقدم لعرب فلسطين قروضاً طويلة الآجال قليلة الفوائد حتى لا يتسرب ما بقي من اراضيهم الى اليهود وفي ذلك مصلحة مادية ايضاً للمقرضين والمقترضين

ونرى فوق ذلك ان يقرر المؤتمر تكليف الرئاسة بأمرين أولهما ان تخبر علماء المسلمين وذوي الرأي في امتناع الارض بخطر الصهيونية على فلسطين ومقدساتها وفي البلاد الاسلامية التي تجاورها حتى يكونوا على بينة من أمرها وحتى يبثوا بين مواطنيهم مقاومة هذه الحركة الخطرة على الاسلام والمسلمين. وثانيهما ان يعلن استنكار قرار لجنة البراق وان تستعرض احتجاجاتها ضد الهجرة الصهيونية وغيرها من المظالم كبيع الاراضي منها وان يكون ذلك في وجه الانسانية عامة اينما وجدتها ومتى وجدتها. (انتهى)

تفاصيل جلسات المؤتمر الاسلامي العام

وداع مؤثر للسر محمد اقبال · برقيات وعرائض التأييد من كافة الانحاء

المؤتمر يتناقش في تأليف اللجنة التنفيذية · توالي التبرعات لمشروع الجامعة

الجلسة الثالثة عشرة

مساء الاثنين في ٤ شعبان

افتتحت الجلسة الساعة الخامسة والنصف وتلي المحضر وطلب رياض بك ان تضاف اليه الكلمة التي قالها تعليقاً على خطاب سماحة آل كاشف الغطاء بشأن الخلافة. وابدى الاستاذ طفيش استنكاره للكتاب المزعوم انه وارد من الفاطميين في ابي قبر لسماحة آل كاشف الغطاء بشأن الخلافة. وطلب الاستاذ الأثري ذكر اسماء المدن العراقية الاربع التي ارسل اليها مثل ذلك الكتاب. ثم قبل المحضر.

وتليت البرقيات الجديدة بتأييد المؤتمر منها برقيتان من وجوه يافا وبرقية من مسلمي القرية الاحرار الدستوريين بمصر يهنئون المؤتمر لانتخابه محمد علي باشا وكيلا للرئيس، وبرقية من بعض وجوه نابلس وبرقية من وجوه عكا بتأييد المؤتمر ودعوته الى عكا، وأخرى من صفد واخرى من اهالي رفيديا المسلمين وبرقيات اخرى من بعض قرى يافا وبرقية من قاسم آغا النمر بنابلس يتبرع فيها للمؤتمر بخمسة وعشرين جنيهاً مقدماً و١٢ جنيهاً كل سنة. وبرقية من الدكتور مصطفى بشناق والدكتور صدقي ملحس يحيون المؤتمر ويدعون اعضاءه الى حفلة شاي تكريمية. وبرقية من مزارعي الطيرة وبرقية من توفيق افندي عبد الله بصفد وبرقية من امراء الاسرة الهاشمية بمصر وبرقيات اخرى متعددة واردة على المكتب كلها ثقة وتأييد.

ثم تليت كتب متعددة من جهات كثيرة بتأييد المؤتمر وتمني النجاح له وتهنئة القائمين به وتتضمن بعض مقترحات منها كتاب من بعض علماء الأزهر الشريف وهم الاساتذة علي سرور الزنكلوني ومحمد احمد العدوي وعبد الجليل عيسى وحامد محيسن ومحمود شلتوت، وكتاب من امير زنجبار السابق السيد المكي وكتاب من عثمان افندي نوري من بلغاريا وكتاب من جناب السلطان اسكندر شاه في الملايو يتضمن اعتذاراً لعدم التمكن من الحضور وتأييداً تاماً للمؤتمر.

وتكلم الاستاذ الليبجي مندوب جريدة البلاغ قائلا ان الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ قد تبرع بخمسة عشر نسخة من جريدته اشتراكا سنويا لمن يريد المؤتمر اهداءها اليهم. ثم عقبه الأمير سعيد مؤيداً كلام سماحة آل كاشف الغطاء بوجوب العمل لتوحيد كلمة المسلمين وأورد بعض آيات كريمة بهذا المعنى وقال ان المؤتمر يدعو الى الحق ولا يمكن ان يكون اداة تهديد للامم والطوائف الأخرى وسيكون سداً منيعاً في وجه الفوضى والمفاسد الخلقية التي تهدد كيان المجتمع ومتى علمت اوربا ذلك فلا شك انها تؤيد هذا.

ثم القى السر محمد اقبال خطابه النفيس الذي ودع به المؤتمر. وقد حلينا به جيد الصفحة الاولى ورد رياض بك عليه وشكر السيد رشيد والشريف عبد الله له. وزاد الشريف عبد الله انه يفتدي الجامعة الاسلامية بكل عزيز لديه وذكر الحاضرين بجلالة الملك حسين المرحوم الراقد بجوار المسجد الاقصى ونهضته وخدمته للعرب والاسلام ثم اعلن تبرعه للجامعة بعشرين جنيهاً عند الابتداء بالعمارة.

ورفعت الجلسة عشر دقائق لوداع جناب السر محمد اقبال.

المناقشة في القانون الاساسي

وافتتحت الجلسة بحضور النصاب وتكلم رياض بك طالبا الاسراع بانجاز القانون الاساسي. ثم ذكر ان علي بك عبيد مندوب المجاهدين في الصحراء يرغب في السفر وقد كلفه باسمه واسم اخوانه ان يشكر المؤتمر ويعلن تأييد المجاهدين له وانهم يضعون أنفسهم رهن اشارة المؤتمر (تصفيق) ثم تلا الاستاذ عزام المادة الخامسة بنصها الاصلي ونصها المعدل فأضيف عليها تعديل «كل سنتين» وقبلت واصبحت بالنص الآتي:

(يعقد المؤتمر دورته المقبلة بعد سنتين ويعقد بعد ذلك كل سنتين مرة. وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة).

ثم تليت المادة السادسة بنصيها الاصلي والمعدل وطرحت للتصويت وطلب الاستاذ الليبجي اختصار فقرتها لانها مكررة فشرح الاستاذ عزام فقرات المادة واعلن المؤتمر قبولها بالاجماع وهذا نصها:

(مركز اعمال المؤتمر مدينة القدس وللمؤتمر ان يختار مركزاً آخر لاعماله. وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة التنفيذية).

ثم تليت المادة السابعة فطلب سعيد بك شامل حذف كلمة «امين مال» لعدم الحاجة اليها وايده علي بك ناصر الدين وخالف في ذلك الاستاذ الليبجي وطلب الاستاذ المكي ان يضاف الى آخرها كلمة (بالاقتراع السري) وايده الاستاذ التتازاني وقال رياض بك انه لا يرى لزوما للاقتراع السري وطلب ان يستعاض عن ذلك بكلمة «وفقاً للائحة الداخلية» فقبل المؤتمر ذلك ووافق عليها بالاجماع فاصبحت كما يلي:

(يدير المؤتمر اثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس واربعة وكلاء رئيس واربعة مراقبين واربعة امناء سر ينتخبهم المؤتمر وفقاً للائحة الداخلية)

ثم تليت المادة الثامنة بالنصين وطرحت للتصويت فقبل المؤتمر بالاجماع النص الثاني وهو:

(يؤلف المؤتمر اثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها)

ثم تليت المادة التاسعة بالنصين وهذا هو النص المعدل وقد جرى بشأنها نقاش شديد وخطب مستفيضة:

«ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من عشرين عضواً يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان ويكون اختصاصها ما يأتي:

ا — تنفيذ قرارات المؤتمر والاشراف على اعمال لجانه ومكاتبه

ب — تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية وتحديد موضوعاتها.

ج — تأسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايفاد الوفود اليها تحقيقاً لغايات المؤتمر

فقال الاستاذ الليبجي — ان عدد اللجنة التنفيذية قليل واقترح ان يزاد الى ثلاثين وان تحذف كلمة «يمثلون الشعوب الاسلامية». وخالفه الاستاذ محمد علي الطاهر وطلب تخفيض العدد الى عشرة

شوكت علي — وقف وسأل عما اذا كانت اللجنة التنفيذية دائمية فلما اجيب بالايجاب قال انه يحتج بشدة على هذه المادة لان المؤتمر يجب ان يكون اسلامياً عالمياً. واقترح ان يكون العدد خمسين وان يعطى لكل قطر اسلامي عضو واحد فعندنا تركيا وايران والافغان والعراق وسوريا وفلسطين والحجاز ونجد واليمن وحضرموت ومصر والسودان وتونس والجزائر ومراكش وطرابلس والهند واميركا الشمالية والجنوبية وروسيا والقوقاس واذربيجان والحبشة والصومال وغينيا وافريقيا الالمانية وتانغانيقا وافريقيا الجنوبية ونيجيريا والبانيا ويوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا واليونان والمانيا وانكلترة وفرانسة وسيلان وشرق الاردن وبرما فهذه تشكل ٤١ منطقة لكل منها عضو واحد ويمكن ان يعطى لتركيا وايران والافغان ومصر والصين وجاوى وسومطرا عضواً آخر لانها مملكة توفيها نفوس كثيرة وتعطى الهند عضوين آخرين. وهؤلاء الاعضاء يجب ان ينتخبوا من بلادهم ليستطيعوا ان يمثلوها والذين لا يستطيعون حضور الجلسات يستطيعون ارسال آرائهم واصواتهم كتابة ويكون لكل صوت حق ارسال خمسة مندوبين الى المؤتمر.

حافظ مفتيج — قال ان انتخاب اللجنة التنفيذية على طريقة مولانا شوكت علي شاق ومتعذر وطلب البحث في الممكن وعدم التمسك بالخيالات.

شفيع داودي — قال: ان السلطة يجب ان تكون لممثلي البلاد، وكثيراً ما ندمنا لاننا خولنا بعض الناس سلطات واسعة، ولذلك يجب استبقاء السلطات بيد المسلمين انفسهم. وذكر ان العضو يجب ان ينتخب من بلاده ليهتم بأمرها واذا كان هذا صعباً في بعض البلاد فيجب تلافي هذه الصعوبات. وطلب تضييق صلاحية اللجنة التنفيذية وقال ان البلاد لا تستطيع ان تتخذ ممثليها فاللجنة تقوم مقامها في انتخاب اعضاء المؤتمر ثم ايد اقتراح شوكت علي بجعل اعضاء اللجنة التنفيذية خمسين وان البلاد التي لا تستطيع ارسال مندوب عنها تستطيع ان توكل شخصاً آخر وقال انكم بقبولكم هذا الاقتراح لا تخسرون شيئاً بل تكسبون عطف العالم الاسلامي واخشى ان يقال ان هذا المؤتمر مؤلف من افراد مستبدين.

الثعالبي — قال ان فكرة تمثيل الشعوب على الطريقة التي ذكرها شوكت علي فكرة جميلة جداً ولكن امر انتخاب الممثلين من قبل شعوبهم متعذر التحقيق فهل لكم ان تدلونا على طريقة عملية؟

عزام — قال ان طريقة شوكت علي تستلزم تنظيما في البلاد الاسلامية وهي الى الان مستحيلة عملياً بل هي النزاع بعينه ونحن نطالب بطريقة منطقية ديموقراطية باعطاء المؤتمر حق انتخاب اللجنة التنفيذية فاذا كان بعضكم يخشى ان يصبح المؤتمر تحت تأثير جماعة من الناس فان هذا لن يكون. نحن جئنا متطوعين ونحن نمثل الحرية فلا يمكن ان نستبد بأحد. ان انتخاب هذه اللجنة هو من حق المؤتمر. ان اخواننا الهنود على صواب لان في بلادهم حركة اسلامية منظمة ونرجو ان يصبح كذلك في بلادنا. هم يقولون برأي بلادهم واما نحن ففرق واحزاب ولا يمكننا ان نجمع على رأي واحد ونرسل مندوبين للجنة التنفيذية. يجب ان تبقى الهند مستثناة واننا سنعطي الهنود حقهم ونفتخر بكونهم لا يزالون في طليعة المسلمين

فسأل عندئذ شوكت علي اذا كان ثمة مانع من ان تنتخب الهند اعضاءها في اللجنة التنفيذية. وطلب الرئيس السرعة والايجاز وعدم تكرر اقوال الخطباء.

رياض — ايد اقوال عزام وذكر ان المؤتمرات الاسلامية سواء عقدت في فلسطين او الهند او غيرها فانها لا ترمي

الا الى غرض واحد هو صيانة الأسلام والمقدسات من كل عدوان وتوحيد الامم الاسلامية في مذهب واحد ومبدأ واحد. ان الظرف والوضع الحاضر جعل العرب سدنة الاماكن المقدسة وفي جوارها وان الشعوب الاسلامية الاخرى من غير العرب تتقدم الى العمل تطوعاً والاكثرية يجب ان تتبعها الاقلية فيسيروا الى النهاية . واني اشارك الاستاذ الثعالبي في رأيه . واقول ان المؤتمرات الاسلامية في الهند تبحث في السياسة اما مؤتمرنا هذا فيبحث في مقدسات وثقافة وما الى ذلك فلا يحتاج الى اكثرية واقلية في اللجنة التنفيذية. وفكرة مولانا شوكت علي لا يمكن تطبيقها . وما دام الدستور سيتناول تعديله فعندئذ يمكن التعديل ونعود الى تشريع مولانا شوكت علي واني اقترح جعل العدد ٢٥ .

الطباطبائي - لا اريد ان اقول ان كلام مولانا شوكت علي وشفيع داودي هو عملي او لا وموافق للحق والديموقراطية او غير موافق ، وانما اقول ان هذه الطريقة والقواعد مخالفة لكل المؤتمرات والاجتماعات . اقول ذلك بعد ان لوت هذه المؤتمرات جميعها فلم اسمع بمثل الأسس التي يقول بها شوكت علي . واني آسف ان اضطر لذكر وظيفة هذا المؤتمر وسلطته . ان مولانا شفيع قال ان المؤتمر يجب ان يكون ذا سلطة . مع ان المؤتمر ليست له سلطة بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة وهي سن القوانين والزام الحكومات والشعوب ان تتبعها وتنفذها ولا يعقل ان امة اسلامية لا يتقصر لها المؤتمر اذا لم يكن لها ممثلون فيه . خذوا لذلك مثلا جمعية الامم التي هي اعظم من مؤتمرنا هذا فهم ان ممثلي ثمانمائة مليون يشتركون في هذه الجمعية ، فان الهيئة التي تقوم بادارتها تتألف من (١٢) والهيئة التنفيذية تتمثل في شخص واحد وهو لا يمثل اية امة من الامم واني آسف ان انفرد برأيي وهو اني استكثر العشرين شخصاً واكتفي بان يكون الحد الاعلى لأعضاء اللجنة التنفيذية خمسة اشخاص مع علمي ان رأيي غير مقبول لديكم، واني في الختام ارجو ان تضعوا نظاماً لا يسبب الانتقاد .

فقال شوكت علي : اليس لكل مملكة عضو ممثل في جمعية الأمم ؟ فاجاب الطباطبائي : تلك لها مهمة تخالف مهمتنا ، فهي تتحمل المسؤولية اما نحن فدعاة خير وطلاب اصلاح واحسان .

الزركلي : مولانا شوكت علي يريد وضع اساس متين لمؤتمرنا هذا . وكلنا نتفق في هذه الغاية وان يكون المؤتمر ممثلا وتتمثل فيه الصفة النيابية عن كافة الشعوب والاقطار الاسلامية . ولكن هذا غير متيسر الآن ولذلك اقترح ان تجعل المادة التاسعة بالشكل الآتي : « ينتخب المؤتمر من اعضائه مجلس شورى مؤلفاً من خمسين عضواً يحرص على ان يكونوا من جميع الشعوب الاسلامية . واذا لم يحضر بعض اعضاء المؤتمر يجوز انعقاده بعد حضور معظمهم

واقترح تعديل المادة العاشرة واختصارها تسهيلا لعقد اجتماع مجلس الشورى .

عبد الرسول — انتقد طريقة شوكت علي وطلب ابقاء المادة على حالها

سعيد المفتي — قال ان رأي شوكت علي من الوجهة النظرية محترم ولكنه عمليا شاق . ولا يعارض في عدد الاعضاء وطلب ان يحتفظ المؤتمر بالسلطة وان ينتخب اعضاء اللجنة من خيرة الرجال

جمال الحسيني — قال ان مولانا شوكت علي يستطيع ان يقول هنا انه يمثل الهند في المؤتمر . ويستطيع ان يقول في اية بقعة اخرى انه يمثل المؤتمر . ثم طلب عدم اضعاف اللجنة التنفيذية .

عبد القهار مذكر — قال ان تمثيل البلاد الاسلامية في اللجنة التنفيذية واجب وان اقتراح شوكت علي في محله ولكن ما يمكن تنفيذه الآن هو انتخاب اعضاء عن البلاد الاسلامية الموجودة هنا ويستطيع رئيس الهيئات الاسلامية في اندونسيا مثلا ان يكون عضواً في اللجنة ولو كان غائباً .

ثم طلب ان يكون عدد اعضائها ٢٥

راغب الدجاني — طلب عدم تحديد العدد بحيث لا يقل عن عشرين ولا يزيد عن اربعين .

المظفر — خالف الطباطبائي في الاقتصار على خمسة اعضاء وطلب الزيادة وقال ان اللجنة غير مطلقة فالمؤتمر ينتخبها وهي تنفذ مقرراته ، وتساءل كيف يستطيع عضو ان ينفذ مقررات لم يحضر تقريرها . ثم اقترح ان ينتخب المؤتمر من اعضائه لجنة تنفيذية من اربعين عضواً يمثلون الاقطار الاسلامية على قدر الامكان وتكون الجلسة قانونية اذا حضرها عشرة .

فقال ابراهيم الخطيب من الوجهة التشريعية لا يمكن لمن لم يحضر المؤتمر ان يكون عضواً في اللجنة التنفيذية . والعدد غير مهم وانما المهم تحديد الجلسة القانونية بعدد الاعضاء . وطلب زاهد علي انهاء المناقشة وطلب محمد طارق انتخاب اللجنة من أعضاء المؤتمر .

محمد علي باشا — المسألة تشتمل على نقطتين : هل ينتخب اعضاء اللجنة التنفيذية من قبل المؤتمر او من قبل بلادهم وشعوبهم فيما يتعلق بالنقطة الاولى اقول ان اللجنة هي عبارة عن منفذة للقرارات وليس لها ان تبتكر موضوعات لم يقررها المؤتمر . فاذا كانت عبارة عن منفذ قرارات فهل نقول انه يجب انتخابها من الامم ؟ ان انتخابها من قبل المؤتمر هو الاصلح ، ويكون المؤتمر هو المراقب . كلا الاول ان ينتخب المؤتمر من الامم ايضاً فكيف نجعل المنفذ عند غياب المؤتمر منتخباً من الامم ؟ كيف تنتخب اعضاء في اللجنة التنفيذية لم يكونوا اعضاء في المؤتمر وما هذا التناقض ؟ والمؤتمر هو الاصل بنص المادة الثالثة فالمفروض عقلا ان يكون اعضاء اللجنة التنفيذية من بين اعضاء المؤتمر وفقاً للمادة الموضوعة . ان الضمانات التي وضعناها في المادة الثالثة لا يمكن هدمها ويجب ان نحاذر من ادخال اعضاء جدد في اللجنة لا نعرف حقيقتهم ولا مكنونات ضمائرهم . انا اخضع للعاطفة التي تجلت في الاعضاء وهي ان يشترك ممثلون عن الشعوب الاسلامية في اللجنة التنفيذية واعتقد انه لا يمكن غير هذا .

ثم تكلم على النقطة الثانية وهي العدد فقال انه تقرر اولا خمسة ثم زيد الى عشرة ثم تسوهل فيه فجعل خمسة عشر ، و (بعدين) عشرين والآن يطلب البعض خمسين !!! ايه ده !!

ثم قال : انا نريد ان نصون هذه الكتلة وان لا يدخلها اناس لا نعرف شخصياتهم ولا حقيقة الجمعيات التي دفعتهم عنها . وطلب من الزركلي سحب اقتراحه فسحبه

شوكت علي — تكلم مصراً على رأيه وقال انهم في الهند يجرون على هذه الطريقة . واقترح ان يساوي الانتخاب على طرق النقابات أو غيرها ولديكم طرق كثيرة . ثم قال : ستعلمون يوماً ما اني اقول الصواب . وانا افضل اقتراح الطباطبائي ان يكون العدد محدوداً جداً على ان يكون ٢٠ أو ٢٥ . حسن جداً ان تتحد فلسطين وسوريا وتتحد معها العراق ، ثم تتحد جزيرة العرب كلها ثم تضم اليها مصر والمسلمون في افريقيا وآسيا ، ثم المسلمون كلهم ...

واقفلت المناقشة وطرحت المادة التاسعة للتصويت فقبل التعديل بما يقرب من الاجماع على ان يكون عدد الاعضاء ٢٥ .

ورفعت الجلسة الى الساعة التاسعة من صباح الغد .

المهرجان العظيم في الرملة ويافا

احتفالا بوفود الاقطار الاسلامية

بعد انتهاء جلسة صباح امس الثلاثاء ، قام ركب عظيم من السيارات يقدر بخمسين سيارة الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، من باب كلية روضة المعارف ، يقل وفود الاقطار الاسلامية واعضاء المؤتمر الاسلامي العام تلبية لدعوة الوجيه المفضال يوسف ضيا بك الدجاني . وقد سار الركب على بركة الله تشيعه القلوب من القدس فكان يخرج لاستقباله على الطرق الأهلون والقرويون بجموعهم كما فعلوا في المرة الاولى حتى وصل الموكب الى الرملة .

الاستقبال الباهر في الرملة وجوارها

وتلقينا من مراسلنا بالرملة بالتلفون مساء أمس ما يلي :

خرجت الرملة على بكرة ابيها ظهر أمس لاستقبال اعضاء المؤتمر الاسلامي العام وتهافت اهل القرى المجاورة رجالا ونساء للاعراب عن شعورهم نحو ضيوف فلسطين الكرام . فلم تكد تقبل الوفود حتى علا التصفيق والهتاف بحماسة بالغة ولم يكد يصل الموكب امام دار جمعية الشبان المسلمين حتى بلغ الهتاف عنان السماء واصبح المرور متعذراً لكثرة الجماهير . فوقف أعضاء الوفود قليلا يتقبلون التهاني ويسمعون الاناشيد الحماسية والهتاف العظيم بتأييد المؤتمر الاسلامي والمجلس الاسلامي وسماحة رئيسه المفتي الاكبر كما كان الهتاف بسقوط المعارضين والخوارج يصم الآذان . ثم استأنفت السيارات سيرها وتبعها ركب آخر من السيارات يقل وجوه الرملة واللد والقرى المجاورة الى يافا .

ولما وصلت السيارات الى صرفند استقبلها جمهور الاهلين بالهتاف والتصفيق وقد نصب هناك قوس نصر جميل مزين باغصان البرتقال والليمون فمرت السيارات من تحته وحياها المستقبلون بالزهور والرياحين واستأنف الموكب سيره بحماسة بالغة .

الاحتفال العظيم بيافا

وتلقينا من مراسلنا بيافا بالتلفون ما يلي :

اصبحت يافا اليوم في حركة غير عادية عندما ترامى الى اهلها خبر عزم وفود الاقطار الاسلامية على زيارتهم لتناول طعام الغداء في ضيافتهم فلما حل الظهر حتى اغلقت اكثر الحوانيت وخرج الناس جميعاً لاستقبال الوافدين وقد امتطيت سيارة مع بعض الرفاق الى الرملة فرافقنا الموكب منها الى بيت دجن حيث كان سكانها برمتهم واهل القرى المجاورة في استقبال الوفود فلما قدم الموكب علا التكبير والتهليل من كل جانب ، ثم استأنف الموكب سيره الى السافرية ويازور وهنالك لا تسل عن احتشاد الجموع التي قدمت من يافا والجهات المجاورة رجالا ونساء واطفالا . ومن يازور بدأ مشهد لم ير الناس مثله على طول الطريق وزحام عظيم ، فلما وصل الموكب الى يافا اصبح السير على السيارات شاقاً جداً واخذت الجماهير تزحم بعضها بالمناكب والهتاف والتصفيق يصم الآذان ، وكانوا يهتفون بحياة اعضاء المؤتمر وسماحة المفتي الاكبر واسقاط الخونة والدساسين واعداء البلاد . وظل الموكب بازدحامه الى دار آل الدجاني حيث نزل الوفود للاستراحة وشربوا المرطبات والقهوة ثم انتقلوا الى الدار الاخرى حيث اعدت موائد متعددة ناطقة بكرم آل الدجاني جلس اليها نحو ثلاثمائة شخص من الوفود ووجوه البلاد .

ومما هو جدير بالذكر ان الجماهير لم تكد تشاهد الاستاذ عبد الرحمن عزام وتعرفه حتى هتفت بحياته وحياة دولة النحاس باشا والوفد المصري هتافاً عالياً .

وبالاختصار كان يوم لم تشهد يافا مثله ، وفي المساء عادت الوفود الكريمة الى القدس بمثل ما استقبلت من الهتاف والتحية والحماس الملتهب

المؤتمر الاسلامي العام

يحيي المجاهدين الكرام في الصحراء

ننشر فيما يلي نص الكتاب الذي ارسله سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي العام الى المجاهدين الكرام في الصحراء ، يشكرهم فيه باسم المؤتمر على موقفهم المجيد وتأييدهم المؤتمر :

« الى اخواننا المجاهدين المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فان اخوانكم اعضاء المؤتمر الاسلامي العام الذين قدروا مواقفكم المجيدة يشكرون لكم جميعاً ما حمله اليهم مندوبكم الكريم علي بك عبيد من تأييدكم للمؤتمر ومقرراته ، ويسألون الله تعالى ان يأخذ بيدكم ويوفقنا جميعاً لما فيه صالح الامة وخير المسلمين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

رئيس المؤتمر الاسلامي العام

صفعة قاسية

لجريدة مرآة الشرق

مصطفى بك عز الدين يكذب المرآة

أرسل الينا سعادة المثري السوري المعروف مصطفى بك عز الدين الكتاب التالي من غزة وهو في طريقه الى مصر يكذب فيه ما عزته اليه مرآة الشرق :

« بمناسبة ما نشرته جريدة مرآة الشرق بتاريخ ١١ الجاري تحت عنوان (انا لست منهم) فباطلاعي عليها بياناً للحقيقة اذكر انني حضرت حفلة افتتاح المؤتمر وكنت أود ان احضر جلساته ولكن انحرفت صحتي بسبب برد القدس الشديد فلزمت الفراش يومين كاملين واضطررت لهذا السبب فقط ان اسافر من القدس متوجهاً لغزة بطريقي لمصر وانا آسف كل الأسف لعدم امكاني حضور جلسات هذا المؤتمر الجليل ويعلم ذلك حضرات اخواني محمد بك الناخوري وعمر بك الداعوق وصلاح الدين بك بيهم وبعض اعضاء المؤتمر الكرام وانا اتمنى من صميم قلبي كل نجاح لهذا المؤتمر وأوافق على مقرراته ، فالتمس نشر ذلك باول عدد يصدر من جريدتكم وتفضلوا »

« مصطفى عز الدين »

«وفود» الخليل

في مؤتمر المعارضة

قال مراسلنا من الخليل

تقول جريدة مرآة الشرق ان الذين حضروا ما اسمته « مؤتمراً » كانوا من زعماء الخليل ، وانا اقيم البرهان على صحة قولي بأن الذين شحنوا الى القدس كانوا ممن لا يملكون اجرة السيارة التي تقلهم ولو لم تعد السيارات مجاناً لركاب لما استطاع واحد من هؤلاء « الزعماء » الحضور الى القدس .

الضباط العرب

والتسبقات

ذكرت الصحف اليهودية ان ادارة الامن العام ستبلغ قريباً أربعين ضابطاً عربياً بالاستغناء عن خدماتهم .

على مائدة المندوب

تناول رئيس الجمعية الصهيونية بالقدس الدكتور الوزور وفطعام الغداء امس الاول على مائدة المندوب السامي .

هل يقاطع الوطنيون

الانتخابات في سوريا

تلقينا من مراسلنا في القاهرة حوالي منتصف ليلة امس تلفونياً ما يلي :

بعد ان كانت دمشق مضربة احتجاجاً على حوادث الاعتداء والفوضى التي اثارتها الانتخابات الاخيرة عادت فعدلت اليوم عن الاضراب وزاول الناس اعمالهم واطلقت السلطة سراح الذين اوقفتهم على اثر حوادث الاعتداء من طلاب وغيرهم

وسافر الى حماه وحلب وحمص جميل مردم بك ونجيب الارمنازي لمقابلة هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وبحث معهما في شأن مقاطعة الانتخابات

تكريم الوفود

في نابلس

دعا اهالي نابلس الكرام اعضاء المؤتمر الاسلامي العام لتناول طعام الغداء بعد ظهر اليوم وسيلبي اعضاء المؤتمر الدعوة ويسافرون الى نابلس في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

اضراب المدارس اليهودية

اعلنت المدارس اليهودية الاضراب نهار امس احتجاجاً على تصرفات ادارة المعارف اليهودية التي لم تصرف للمعلمين اليهود مرتباتهم منذ ستة شهور

التبرعات لصندوق

رأس المال اليهودي

بلغت التبرعات لصندوق رأس المال اليهودي خلال نوفمبر الماضي ١١٥٨ جنيهاً دخل الصندوق منها ٤٨١ جنيهاً فحسب

مندوب سيلان

في المؤتمر الاسلامي

غادر القدس صباح أمس حضرة رؤوف باشا مندوب جزيرة سيلان في المؤتمر الاسلامي وقبيل سفره ودع اعضاء المؤتمر وأكد استعداده واستعداد السيلانيين لتنفيذ مقررات المؤتمر . رافقته السلامة .

ادارة الامن العام

اتصل بجريدة داقار ان مدير الامن العام اصدر امراً لجميع الضباط ومعاوني الضباط الذين لم يتعلموا في مدرسة البوليس بان يستعدوا للدخول فيها . ولذلك لم يقبل في المدرسة المذكورة اشخاص جديدون

البلاد بأسرها تؤيد المؤتمر الاسلامي العام وترحب بالوفود الكرام

برقيات وعرائض التأييد تتوارد بالمئات · استنكار مؤتمر المعارضين الخوارج واعمالهم

نشرنا في العدد السابق طائفة من البرقيات والعرائض التي انهالت علينا وعلى المؤتمر الاسلامي العام من كافة انحاء فلسطين والتي يؤيدفيها مرسلوها المؤتمر الاسلامي العام ويستنكرون دسائس الخوارج واجتماعهم . وننشر فيما يلي طائفة اخرى من هذه البرقيات والعرائض

البرقيات

عكا — بالتلغراف — نبرأ الى الله من اعمال المعارضين الخالفة للاماني الوطنية . نؤيد المؤتمر الاسلامي العام ومقرراته . نحيي المجتمعين وندعو بتوفيقهم .

نقيب الاشراف : محمود الشايدي . علماء : رامز مسيار . محمود قبلاوي . حسن الخطيب . محمد علي ابو الهدى . محمود الصفدي سكرتير جمعية الشبان المسلمين . وجوه : رشدي خياط . اديب جرار . بدر العاصي . احمد البرادعي . ناجي كنتو . احمد الشايدي . خليل فضة . جميل نور . محمود الغندور . كامل جراح توفيق حمو . محمود عرابي . عزة قبلاوي . عمر آغا . سعيد قبلاوي . فؤاد الخليل . محمد جاويش خليل غنوم . عبد الرحمن مياسي . جميل حبش . عبد الله الحسن . رشيد خليل عرابي . محمد سكندراني . حسني العاصي . احمد الحدقة . محمود بكري . عبد الله دباغ . خليل بشير

نابلس — بالتلغراف — اهالي نابلس يرفعون بواسطة سماحتكم الى حضرات اعضاء المؤتمر الاسلامي العام وابطال المسلمين الكرام تحياتهم المباركة الخارجة من قلوب ملؤها التأييد والتقدير لما قمتم وقاموا به من الاعمال المطيبة للاسلام والمسلمين ادامكم الله يا ابطال محمد ويا خلفاء صلاح الدين للاسلام حماة وللمسلمين فخراً وللفلسطينيين ملاذاً وسنداً

الدكتور مصطفى بشناق . الدكتور علي تفاحة . الدكتور صدقي ملحس . فريد عنبتاوي . الدكتور نعمان عرفات . جميل كمال . مصطفى عنبتاوي . عارف المصري . شكيب الداري . اسماعيل آغا النمر . فايق عنبتاوي . جميل الزاغة . عادل التميمي . عبد الكريم شاهين . محمد امين سعد الدين . عبد الرحيم التميمي . فؤاد خياط . واصف المصري . نمر التميمي . سبع العقاد . سعيد ابوزهرة . صبحي المصري . حمدي السابع . زهدي باكير . محمد امين الداود . اسعد احمد المصري . ماجد القطب . يوسف طوقان . محي الدين المصري . عمر سعد الدين . رضا قادري . عبد الرحمن قمحية . خليل العزيزي . شافع سعد الدين . عبد الرحيم الخاروف . راشد بعيش . شريف سعد الدين . عودة العمد . محمد علي دروزة . حافظ البازيان . محمد حسن الحجاوي . عبد الرزاق عنبتاوي . احمد ابوزهره . محمد ابوزهره . حلمي البازيان . عبد الرؤوف الطاق . سالم عنبتاوي . جميل عنبتاوي . عارف النابلسي . عبد الفتاح العزيزي . يوسف قادري . سعيد مسيار . امين دروزة . رفيق المصري . عبد اللطيف المصري . وجيه البشناوي . عاهد الحجاوي . احمد امين المصري . احمد الاسمر . وجيه المصري . راشد ابو عزالة . جميل ابو عزالة . عارف الحجاوي . شكري فخر الدين . ابراهيم تفاحة . عبد الحليم عرموش . حكمت الحجاوي . احمد النجار . لطفي اباظه . سعيد شويكة . عبد الكريم شويكة . سبع كنعان . فريد التميمي . محمد حماد . محمد كنعان . عبد الوهاب الطاهر . احمد القاضي . طالب دروزة . الحاج خليل العزيزي . عمر المصري . عبد الرحمن السابع . فائق كنعان . محمد المصري . محمد الحنبلي . حيدر هاشم . نايف الخاش . حسن الخاروف . سعدي سعد الدين . داود عبد الرحمن الطاهر . سعدي عرفات . وجيه النابلسي . صادق عرفات . راشد فيضي . حلمي الشاهد . واصف عرفات . رفعت بعيش . خليل هاشم . توفيق صلاح . داود سعد الدين . فياض الخياط . محمد الشنار . محمد ابو زهرة . عبد الفتاح ابو زهرة . احمد زعيتر . خيري الجوهري . محمد اكرم الخياط

صفد — بالتلغراف — نؤيد المؤتمر . نحيي الوفود . نلتمس النظر في امر مسجوني الاضطرابات

عن قضاء صفد توفيق عبدالله

صفد — بالتلغراف — شبان صفد حماة المسجد الاقصى يؤيدون مقرراتكم وينبذون المعارضين . عنهم عبد الرحمن الزكلي . . محمود سلمى . محي الدين شما .

يافا — بالتلغراف — نحتج على جريدة فلسطين لسعيها بنشر اخبار المعارضين وتحسينها عملهم المشين ضد المسلمين . وان المعارضين الذين خدعوا الناس وجمعوهم على غرة سوف تصب عليهم اللعنات من الاجيال المقبلة . نؤيد المؤتمر وندعو لكم بالتوفيق . مختار قرية الخيرية : موسى محمد شعبان . محمد سليم ابو جنيد . محمد الفارس . محمد موسى شعبان . احمد عبدالله . سالم احمد . محمد حماد . محمد الرسمي الجرف . شاكر الفارس . احمد موسى . شعبان مصطفى . محمد ابراهيم محمد سالم . احمد محمد عطالله . سليمان محمد عطالله وجوه قرية الخيرية .

يافا — بالتلغراف — نؤيد المؤتمر الاسلامي العام ونهنيء بلدتنا يافا لتشرفها بقدوم سماحة رئيسنا المعظم واعضاء المؤتمر منبع العلم والفضيلة وفوق الله اعمالهم .

الحاج حسن الجليلط واخوانه . قاسم ابو زهرة . علي معوض

يافا — بالتلغراف — نؤيدكم والمؤتمر الاسلامي بكل قوانا . نستنكر مشاغبات المعارضين المضللة . تحياتنا للاعضاء الكرام . زكي خلف . وهبة علاوي . شوقي ابوزناد . حسن التلقيلي . جميل عزو . سليم الكيالي . محمد احمد دولة . عبد القادر سكجها

نابلس — بالتلغراف — فرقة خالد بن الوليد بنابلس تحيي المؤتمر الاسلامي العام وترحب بزيارة الوفود الى مدينتهم . توفيق المصري . محي الدين المصري . يوسف طوقان . واصف المصري

الرملة — بالتلغراف — سعيد ابو غوش ادعى انه يمثل قريتنا القباب بالاجتماع الذي عقد برئاسة راغب بك . نستنكر ذلك لانه لا يمثل الا نفسه . نؤيد المؤتمر الاسلامي المعقود برئاسة الحاج امين الحسيني . عن اهالي القباب . ابراهيم حسن . الحاج حسين صمرين . عبد الرحيم سليمان

يافا — بالتلغراف — انا نحن الفلاحين الذين تشكل الاكثرية نحتج على المعارضين واعمالهم الشائنة ونؤيد المؤتمر ورجاله ونطلب منهم جميعاً ان لا يتأثروا من عمل هذه الزمرة المفسدة .

امام قرية سلمة احمد عبد الله الطيبي . وجيه محمد الحسين علي . وجوه قرية سلمة : فارس محمد عبد العزيز . محمد حسن . محمد عثمان زغلول . شعبان التاجي . الحاج اسعد التاجي عبد الهادي . عبد القادر فارس . محمد حسين

اللد — بالتلغراف — ان رجال هذه الزمرة المفسدة لا يتكلمون الا باسمهم . انا نحن القرويين نتبرأ منهم ونؤيد المؤتمر وندعو له بالتوفيق . يعقوب الرفاتي عن قرى اللد

اللد — بالتلغراف — ان قلوبنا تقطر دماً من عمل المعارضين المفسدين نحتج عليهم وعلى اعمالهم السيئة ونؤيد المؤتمر وندعو له بالتوفيق . عن اللد : عبد القادر كيالي . اسعد حجازي . شحادة حسونة .

العرائض

من مخاتير عين كارم

« ايها الرجال العظام مرحباً بكم وبمن دعا انواركم الى هذه البلاد لحفظ الاماكن المقدسة . نبدي لعزتكم اننا نحن اربعة مخاتير في قريتنا عين كارم الحاج اسماعيل الحزة ومحمد عطية ويوسف العرب وعبد الله خليل سعيد بالاصالة عن انفسنا وبالوكالة عن عموم قريتنا اربعة آلاف نفس نؤيد المؤتمر وندعو له بالنجاح والتوفيق من الله تعالى ولا يوجد في بلادنا مخالف الا شخصان احدهما عبد الفتاح درويش والثاني اسماعيل الخطيب لانهما خانا شرف بلادنا حيث انهما موافقان الصهيونية ، الله اكبر الله اكبر ، الله اكبر ، على من بغى وخالف كلمة زعماء الاسلام الذين ساروا من اماكنهم وتكلفوا مشقة المجيء الى هذه البلاد لحفظ الاماكن المقدسة ، ونرجو من عظماء رجال المسلمين ورئيس المؤتمر بان تدرج هذه المقالة في الجريدة باسمنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » والعريضة مذيلة باختام المخاتير

من آل الخياط بنابلس

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدي ما برحت الاخبار تنقل خبر قيامكم بعقد هذا المؤتمر الاسلامي الذي يضم وفود العالم الاسلامي والذي لا زلتم تعقدون جلساته الا وقد بلغت بنا البشائر وبهذا فرحين بما سيحظى المسلمون جميعاً بعقده من السعادة وجمع الكلمة وتأييد الرابطة بين الامم الاسلامية ، فنحيي نهضتكم ومساعيكم الحميدة ونؤيد مؤتمركم ونرجو الله ان يؤيدكم بنصره ويكلل مساعيكم بالتوفيق والنجاح ويخذل معارضيكم .

ونرحب بمندوبي الاقطار الاسلامية الذين شرفوا تلبية لدعوتكم المباركة فرحباً بهم واهلا والسلام عليكم . » عن شيبة ابناء عائلة الخياط بنابلس . محمد راضي الخياط محمد الطاف الخياط

من اهالي بتير

« نحن اهالي قرية بتير من بني حسن نؤيد مؤتمركم الاسلامي على رغم كل من خاصمكم وعرقل طريقكم الحسنى التي ترفعون بها منار الاسلام كافة ولا نزال متضرعين بنجاحكم التام ولا نوافق اضدادكم الحائدين عن نصوحكم واقتراحاتكم الواجبة خصوصاً المجلس الذي عقده المعارضون يوم الجمعة اول شعبان في الساعة الثانية بعد الظهر القاضي علينا بالوبال . وقد مثلنا انفسنا ولا زعامة علينا غيركم وعلى الله قصد السبيل .

مختار : محمد درويش . وجوه مصطفى حسن . محمد صالح القيق . ابراهيم محمد عليان . علي خليل عوينة .

من بيت امرين

« نحن وجوه واعيان قرية بيت امرين التابعة لنابلس نؤيد المؤتمر الاسلامي العام الذي دعا اليه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج محمد امين افندي الحسيني ونرحب بالوفود الكرام الذين وفدوا الى فلسطين اجابة للدعوة ونعضد اللجنة التحضيرية التي قامت بأمر المؤتمر ونستنكر اعمال الشغب الذي يقوم به الصهيونيون ومن يأتمر بأمرهم ويلف لفهم وندعو الله ان يوفق هذا المؤتمر الى ما فيه خير المسلمين وصلاحهم . »

والعريضة مذيلة بعشرات التواقيع للمخاتير والوجوه

من اهالي برقة

نحن وجوه واعيان قرية برقة التابعة لنابلس نؤيد المؤتمر الاسلامي العام الذي دعا اليه سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي ونرحب بالوفود الكرام الذين وفدوا الى فلسطين اجابة للدعوة ونعضد اللجنة التحضيرية التي قامت بامر المؤتمر ونستنكر اعمال الشغب الذي يقوم به الصهيونيون ومن يأتمر بأمرهم ويلف لفهم وندعو الله ان يوفق هذا المؤتمر الى ما فيه خير المسلمين وصلاحهم . (التواقيع)

من قرية الولجة

« نحن اهالي قرية الولجة من وجهاء بني حسن واعيانها نؤيد مؤتمركم الاسلامي العام المنور بنور الهداية وتوفيق الباري حسب ما اقتضاه الشرع الشريف ولكوننا نذعن لجميع نصوصكم وقراراتكم المقدسة الطاهرة قد رفضنا جميع المؤتمرات التي تنعقد ضدكم ولا نعترف بما انعقد يوم الجمعة اول شعبان الساعة الثانية بعد الظهر في فندق الملك داود بتاتاً ولا زعامة لهم علينا قط بل لا يمثلون إلا انفسهم ومن ادعى ذلك علينا فهو رد وباطل لا حقيقة له اصلا وفي الختام نرجوكم ان تتفضلوا او تتكرموا علينا بهذا الواجب المقدس بان يكون مقبولا لخدمة الدين والوطن وعامة المسلمين سيدي . والعريضة مذيلة بتواقيع مخاتير القرية وجميع وجهائها واعيانها .

من عرب التعامرة

« الى حضرات عموم اعضاء المؤتمر الاسلامي العام الموقر : نحن عشائر التعامرة بوجه العموم نؤيد مؤتمركم الموقر ونسقط كل معارض ونفدي مالنا وارواحنا لاجل الاماكن المقدسة . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام . » والعريضة مذيلة بمئات التواقيع

من اهالي قالونية

« نحن الموقعين اسماءنا واختامنا بذيله ادناه اهالي قرية قالونية لقد اطلعنا على مقالات لجماعة من المعارضين يدعون فيها انهم خدموا المسلمين في وقت الثورة وقاموا بنصرتهم للمسلمين . وهذا ادعاء باطل لا اصل له فقد نكبنا واصبنا في الثورة العمومية ولم نر احداً من هؤلاء . وعليه فاننا نتقدم لمؤتمركم هذا الموقر مؤيدين جميع مقرراته متبرئين من جماعة المعارضين الذين جل همهم ملء جيوبهم والتضحية بالمسلمين على مذبح المطامع التي يسعون وراءها وكل شخص منهم لا يمثل احداً انما يمثلون انفسهم . ايدكم الله واخذ بناصركم ، فالى الامام ايها المسلمون الصادقون فان مؤتمركم هذا قد احيا ما مات واعاد ما فات مما فيه سعادة الدارين . »

والعريضة موقعة من مخاتير قالونية ووجهائها .

سفر يومي الى سائر جهات فلسطين وسوريا

كراج مصباح النمرى امام عمارة البلدية الجديدة

القدس — تلفون ٩٩

مستعد لتلبية طلبات السفريات المختلفة الى سائر الجهات

بالاضافة الى طلبات التاكسي داخل البلد كل حين

سيارات متقنة . خدمة ممتازة . تلبية سريعة

لاجل السفر الى يافا راجعوا الوكيل فخري العسلي

اطلبوا من الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكه كلوب : تورك : غازي : بنيجه

اكنزا اكنزا — برنجي وايكنجي

صونوا عيونكم من الاذى

باستعمالكم قطرة القنواتي العجيبة

تشفي التهاب الملتحمة الحادة والزمنة الرثوية والحبيبية (التراخوما) تدفع الاحتقان فتزيل الاحمرار والحرارة وتقطع الدمع . تخلص العين من الرمد ومن العمش الذي هو ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات . تسكن الالم بسرعة وتجلو العين . تقتل جميع الجراثيم التي تتسلط على العين وتؤذيها . اطلبوها من وكيلها العام لفلسطين الصيدلي راشد ابو غزالة بنابلس وتباع في جميع الصيدليات الشهيرة